

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب
وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

التحفة العنبرية في شرح تحفة الأطفال

الدرس الأول
أحكام النون الساكنة والتنوين

س 1- اذكر أحكام النون الساكنة والتنوين - وبين معنى كل حكم منها
في اصطلاح القراء وأحرفه .

ج- أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة - إظهار حلقى - وإدغام - وإقلاب
- وإخفاء حقيقي .

قال صاحب تحفة الأطفال :

للنون إن تسكن وللتنوين أربع أحكام فخذ تبيني
فالأول الإظهار قبل أحرف للحلق ست رتبت فلتعرف
همز فهاء ثم عين حاء مهملتان ثم غين خاء

(1) معنى الإظهار في اللغة : البيان ،
وفي اصطلاح القراء :

إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر - وأحرفه ستة
وهي : الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء ، فإذا وقع حرف من هذه
الأحرف الستة بعد النون الساكنة سواء أكانا في كلمة أم في كلمتين - أو بعد
التنوين ، ولا يكونان إلا في كلمتين وجب إظهار هذه النون ، ووجب إظهار هذا
التنوين - ويسمى ذلك الإظهار إظهارا حلقيا لخروج أحرفه من الحلق - وهذه
الأحرف رتبت في خروجها ، فالهمز والهاء يخرجان من أقصى الحلق ، والعين
والحاء يخرجان من وسط الحلق ، والغين والحاء يخرجان من أدنى الحلق .

(2) معنى الإدغام : في اللغة إدخال الشيء . وفي اصطلاح القراء : إدخال
حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا مشددا يرتفع عنه اللسان
إرتفاعا واحدة - وأحرفه ستة أيضا وهي : الياء والراء والميم واللام والواو
والنون ، جمعها صاحب التحفة في قوله (يرملون) بمعنى يسرعون .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

وهذا الإدغام له قسمان : (1) إدغام بغنة . (2) إدغام بغير غنة .
فالإدغام الذي بغنة ، له أربعة أحرف جمعها صاحب التحفة أيضا في قوله (ينمو)
(وهى : الياء والنون والميم و الواو .

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة بعد النون الساكنة بشرط أن يكونا من
كلمتين ، أو بعد التنوين ولا يكونان إلا من كلمتين . وجب الإدغام أي إدغام النون
أو التنوين في ذلك الحرف الذي ذكر بعده . ويسمى هذا الإدغام إدغاما بغنة .

والإدغام الذي بغير غنة : له الحرفان الباقيان وهما الراء والام المجموعان في
(رل) بمعنى طال أو أسرع . يقال رل الثوب أو الدرس أي طال ورل الإنسان
في مشيته أي أسرع .

فإذا وقع حرف من هذين الحرفين بعد النون الساكنة أو بعد التنوين
(ولا يكونان إلا من كلمتين) وجب الإدغام . ويسمى هذا الإدغام إدغاما بغير
غنة - أو بلا غنة - أو بدون غنة .
قال صاحب التحفة :

والثانى إدغام بستة أتت فى يرملون عندهم قد ثبتت

لكنها قسمان قسم يدغما فيه بغنة بينمو علما

إلا إذا كانا بكلمة فلا تدغم كدنيا ثم صنوان تلا

و الثانى إدغام بغير غنة فى اللام والراء ثم كررنه

(3) **معنى الإقلاب :** في اللغة تحويل الشيء عن وجهه واصطلاحا جعل حرف
مكان آخر مع مراعاة الغنة والإخفاء . وله حرف واحد فقط وهو الباء .

فإذا وقعت هذه الباء بعد النون من كلمة أو من كلمتين أو بعد التنوين
(ولا يكونان إلا من كلمتين) وجب الإقلاب أي قلب النون أو التنوين ميمًا عند
الباء (في النطق لافي الكتابة) مع الإخفاء بغنة .
قال صاحب التحفة :

والثالث الإقلاب عند الباء ميمًا بغنة مع الإخفاء

(4) **معنى الإخفاء :** في الغة : الستر . واصطلاحا النطق بحرف بصفة بين
الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع الغنة في الحرف الأول ، وأحرفه خمسة
عشر وقد رمز (أي أشار) إليها صاحب التحفة بقوله :

والرابع الإخفاء عند الفاضل من الحروف واجب للفاضل

فى خمسة من بعد عشر رمزها فى كلم هذا البيت قد ضمنها

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما
دم طيبا زد في تقي ضع
ظالما

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

وهى : الصاد. والذال. الثاء. والكاف. والجيم. والشين. والقاف.
والسين. والذال. والطاء. والزاي. والفاء. والتاء. والصاد. والطاء.
الدرس الثاني

الأمثلة

س 2 - اذكر أمثلة للنون الساكنة في كلمة . وفي كلمتين . وأمثلة
للتنوين في كلمتين (مع أحرف الإظهار الحلقي) .

أمثلة للتنوين مع الجميع في كلمتين	أمثلة للتنوين مع الجميع في كلمتين	أمثلة للتنوين مع الجميع في كلمتين
يَنَّاوْنَ	مَنْ آمَنَ	جَنَاتٍ أَلْقَافًا
مِنْهَاجًا	مَنْ هَاجَرَ	جُرْفٍ هَارٍ
أَنْعَمْتَ	وَمَنْ عَادَ	سَمِعُ عَلِيمٍ
يَنْحُوتُونَ	فَإِنْ حَاجُّوكَ	عَلِيمًا حَكِيمًا
فَسَيُنْعِضُونَ	مِنْ عِلٍّ	عَزِيزٍ عَفُورٍ
وَالْمُنْحِقَةُ	مِنْ حَيْرٍ	يَوْمِيذٍ حَاشِعَةٍ

فهذه ثمانية عشر مثالاً : ستة للنون مع الجميع في كلمة ، وستة
للتنوين مع الجميع في كلمتين ، وستة للتنوين مع الجميع في كلمتين .

س 3- اذكر أمثلة للنون الساكنة في كلمتين . وأمثلة للتنوين كذلك مع
أحرف الإدغام بغنة وحر في الإدغام بغير غنة .

أمثلة للنون الساكنة مع الجميع في كلمتين

للإدغام بغنة	للإدغام بغير غنة
مَنْ يَقُولُ - مِنْ نِعْمَةٍ	وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

مِنْ رَبِّهِمْ	مِنْ مَالٍ - مِنْ وَالٍ
هُدًى لِلْمُتَّقِينَ	وَبَرَقُ يَجْعَلُونَ - يَوْمئِذٍ ناعمة
تَمَرَةٍ رِزْقًا	قَوْلُ مَعْرُوفٍ وَمَعْفِرَةٌ

فهذه اثنا عشر مثالا : ستة للنون مع الجميع في كلمتين ، أربعة للإدغام بغنة ، واثنان للإدغام بغير غنة ، وستة للتنوين مع الجميع في كلمتين ، أربعة للإدغام بغنة ، واثنان للإدغام بغير غنة .

تنبيه

إنما اشترط في إدغام النون في الحرف الذي بعدها إدغاماً بغنة (أن يكونا من كلمتين) لأنهما إذا كانا من كلمة واحدة وجب الإظهار في هذه الحالة ويسمى هذا الإظهار إظهاراً مطلقاً ، لعدم تقييده بحلقي أو شفهي . ولم يقع في القرآن بعد النون من كلمة إلا الباء والواو ، فالباء في الدنيا وبُنيان . والواو في صنوان وقنوان - والله أعلم .

فائدة

الإظهار المطلق لا يأتي من كلمتين إلا في موضعين اثنين في القرآن هما (يس {1} وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ {2}) ، و (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ {1})

الدرس الثالث

س 4- اذكر أمثلة للنون الساكنة في كلمة وفي كلمتين ، وأمثلة للتنوين في كلمتين مع حرف الإقلاب الذي هو الباء .

أمثلة للتنوين في كلمتين	أمثلة للتنوين في كلمتين	أمثلة للتنوين في كلمتين
عَلِيمٌ بِدَاتِ الصُّدُورِ ، عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ .	أَنْ بُورِكَ ، مِنْ بَعْدِ .	أمثلة للتنوين للساكنة في كلمة

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

س 5 - اذكر أمثلة للنون الساكنة في كلمة . وفي كلمتين . وأمثلة للتنوين في كلمتين (مع أحرف الإخفاء الخمسة عشر) التي رمز إليها صاحب التحفة (صف ذا ثنا) إلي آخره .

أمثلة للنون الساكنة في كلمة	أمثلة للنون الساكنة في كلمتين
<p>يَنْصُرُكُمْ . مُنْذِرٌ . مَنْثُورًا . أَنْكَالًا . أَنْجِيَتَاهُ . يُنْشِئُهُ . يَنْقُضُونَ . مِنْسَأَتُهُ . أَنْدَادًا . قَانِطَلْفُوا . مُنْرَلًا . قَانْفِرُوا . مُنْتَهُونَ . مَنْصُودٍ . يَنْظُرُونَ .</p>	<p>أَنْ صَدُّوكُمْ . أَيْنُ ذُكِّرْتُمْ . مِنْ تَمْرَةٍ . أَنْ كَانَ . مَنْ جَاهِدَ . مَنْ شَكَرَ . فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ . مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ . مِنْ دُونِ . فَإِنْ طَبِنَ . فَإِنْ رَلَّيْتُمْ . فَإِنْ قَاءُوا . فَإِنْ تَبَّيْتُمْ . مَنْ صَلَّ . مَنْ ظَلَمَ .</p>

أمثلة للتنوين

هـ رِيحًا صَرَصَرًا . سِرَاعًا ذَلِكَ . جَمِيعًا ثُمَّ . شَدِيدٌ كَانَ . فَصَبْرٌ جَمِيلٌ .
بِأَسْنٍ شَدِيدٍ . حُسْنًا قَالَ . عَظِيمٌ سَمَاعُونَ . قِنَوانٌ دَانِيَةٌ . مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ .
يَوْمِيذٍ رُزْقًا . تَسْفًا فَيَذَرُهَا . جَنَاتٍ تَجْرِي . قَوْمًا صَالِينَ . قَوْمٌ ظَلَمُوا .

فهذه خمسة وأربعون مثالاً . خمسة عشر للنون الساكنة مع الأحرف في كلمة - وخمسة عشر للنون الساكنة مع الأحرف في كلمتين ، وخمسة عشر للتنوين مع الأحرف في كلمتين - فيكون منها للنون الساكنة ثلاثون مثالاً . وللتنوين خمسة عشر مثالاً - فتأملها . وقس عليها ولا تقيد نفسك بها .

الدرس الرابع

تطبيق أول

س 6- اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(يَتَأَوَّنَ . مِنْهَاجًا . أَنْعَمْتَ . يَنْجُثُونَ . فَسَيُنْغِضُونَ . وَالْمُنْحِنَةُ) ، (مَنْ
آمَنَ . مَنْ هَاجَرَ . وَمَنْ عَادَ . فَإِنْ حَاجَّوْكَ . مِنْ غِلٍّ . مِنْ خَيْرٍ) ، (جَنَاتٍ
الْقَافَا ، جُرْفٍ هَارٍ ، سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، عَلِيمًا حَكِيمًا ، عَزِيزٌ عَفُورٌ . يَوْمِيذٍ
خَاشِعَةٌ)

أمثلة للنون الساكنة مع أحرف الحلق في كلمة :

الكلمة	حكمها
يَتَأَوَّنَ	إظهار حلقي لوقوع

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

الهمزة بعد النون الساكنة	
إظهار حلقى لوقوع الهاء بعد النون الساكنة	مِنْهَاجًا
إظهار حلقى لوقوع العين بعد النون الساكنة	أَنْعَمَتْ
إظهار حلقى لوقوع الحاء بعد النون الساكنة	يَنْجُثُونَ
إظهار حلقى لوقوع الغين بعد النون الساكنة	فَسَيَّغِضُّونَ
إظهار حلقى لوقوع الخاء بعد النون الساكنة	وَالْمُنْحَنِفَةُ

أمثلة للنون الساكنة مع أحرف الحلق في كلمتين :

حكمها	الكلامة
إظهار حلقى لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة	مَنْ أَمَنْ
إظهار حلقى لوقوع الهاء بعد النون الساكنة	مَنْ هَاجَرَ
إظهار حلقى لوقوع العين بعد النون الساكنة	وَمَنْ عَادَ
إظهار حلقى لوقوع الحاء بعد النون الساكنة	قَانُ حَاجُوكَ
إظهار حلقى لوقوع الخاء بعد النون الساكنة	مِنْ خَيْرٍ
إظهار حلقى لوقوع الغين بعد النون الساكنة	مِنْ غِلٍّ

أمثلة للتونين مع أحرف الحلق في كلمتين :

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

حكما	الكلمة
إظهار حلقي لوقوع الهمزة بعد التنوين	جَنَّا تِ الْقَافَا
إظهار حلقي لوقوع الهاء بعد التنوين	جُرُّ فِي هَارٍ
إظهار حلقي لوقوع العين بعد التنوين	سَمِي عُ عَلِيمٌ
إظهار حلقي لوقوع الحاء بعد التنوين	عَلِي مًا حَكِيمًا
إظهار حلقي لوقوع الغين بعد التنوين	عَزِي رُ عَفْوَرٌ
إظهار حلقي لوقوع الخاء بعد التنوين	يَوْمًا ذِي حَاشِعَةٍ

تنبيه

يصح أن تختصر في الجواب بذكر بعض الكلمة أو الكلمتين بحيث تقتصر على محل الشاهد . كما يصح لك ان تذكر شروطا تحت الألفاظ المتحدة وتقتصر على ذكر الألفاظ الغير متحدة ولتوضيح ذلك أعيد لك الجواب السابق بهذه الطريقة لتسير عليها فيما بعد تيسيرا لك وتسهيلا عليك وتوفيرا في الزمن - وسأسير أنا أيضا عليها فيما يأتي بمشيئة الله تعالى .

حكما	الكلمة
إظهار حلقي لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة	يَنَّاوَنَ
" " " الهاء " " "	مِنْهَاجًا
" " " العين " " "	أَنْعَمْتَ
" " " الحاء " " "	يَنْجُتُونَ
" " " الغين " " "	فَسَيُنْفِضُ

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

	وَنَ
" " " الخاء " " "	وَالْمُنْحَنَقَةُ
" " " الهمزة " " "	مَنْ آمَنَ
" " " الهاء " " "	مَنْ هَاجَرَ
" " " العين " " "	وَمَنْ عَادَ
" " " الحاء " " "	قَانُ حَاجُّوكَ
" " " الغين " " "	مِنْ غِلٍّ
" " " الخاء " " "	مِنْ خَيْرٍ
" " " الهمزة بعد التنوين " " "	حَبَابِ أَلْقَافًا
" " " الهاء " " "	جُرْفٍ هَارٍ
" " " العين " " "	سَمِيعُ عَلِيمٌ
" " " الحاء " " "	عَلِيمًا حَكِيمًا
" " " الغين " " "	عَزِيزٌ عَفُورٌ
" " " الخاء " " "	يَوْمَئِذٍ حَاشِعَةٌ

وإن أردت الاختصار بذكر بعض الكلمة أو الكلمتين مثلا فقل :

حكمها	الكلامة
إظهار حلقي لوقوع الهمزة بعد	يَنَاءً

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

النون الساكنة	
" " " العين " " "	أَنَّ
" " " الغين " " "	مِنْ غِي
" " " الحاء " " "	قَانُ حَا
" " " الخاء " " "	مِنْ خَا
" " " الهمزة " التنوين	حَتَّا تِ أَ
" " " الهاء " " "	جُرْ فِي هَا

وهكذا . وقس علي ذلك . فتنبه جدا . جعلك الله من المتنبهين ولم يجعلك من الغافلين بِمَنِّهِ وكرمه ، آمين .

تنبيه

إنما اقتصر في هذا التطبيق الأول من أوله إلي هنا علي الأحكام التي سبق أن بينتها لك الخاصة بالنون الساكنة والتنوين . وإلا فالأمثلة المتقدمة فيها أحكام أخرى لم أذكرها ، ولا يصح لي أن أذكرها لك في هذه المرحلة التي هي أولى المراحل (لأنني أخذت علي عاتقي) أن أسير بك مرحلة مرحلة حتى لا تجد صعوبة بإذن الله تعالي في سيرك وكفي لا تتعثر في طريقك . ذلَّ اللهُ لي ولك الصعاب .

الدرس الخامس

تطبيق ثان

س 7 - أذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(مَنْ يَقُولُ . مِنْ نِعْمَةٍ . مِنْ مَالٍ . مِنْ وَالٍ . وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ . مِنْ رَبِّهِمْ . وَبَرِّقُ يَجْعَلُونَ . يَوْمِئِذٍ تَاعِمَةٌ . قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ . هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ . تَمَرَّةٌ رِزْقًا) .

الكلمة	حكمها
--------	-------

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

إدغام بغنة لوقوع الياء بعد النون الساكنة	مَنْ يَقُولُ
" " " النون " " "	مِنْ نِعْمَةٍ
" " " الميم " " "	مِنْ مَالٍ
" " " الواو " " "	مِنْ وَالٍ
إدغام بغير غنة لوقوع اللام بعد النون الساكنة	وَلَكِنْ لَا
" " " الراء " " "	مِنْ رَبِّهِمْ
" بغنة لوقوع الياء بعد التنوين	وَبَرَقَ يَـ
" " " النون " " "	يَوْمَئِذٍ نَا
" " " الميم " " "	قَوْلُ مَعْرُوفٌ
" " " الواو " " "	مَعْرُوفٌ وَ
إدغام بغير غنة لوقوع اللام بعد التنوين	هُدًى لِلْمُتَّقِينَ
" " " الراء " " "	تَمَرَةٍ رِزْقًا

تطبيق ثالث

س 8- أذكر الأحكام الموجودة فيما يأتي :

(دُنْيَا . بُنْيَانٌ . قِنْوَانٌ . صِنْوَانٌ . أَنْبِئُهُمْ . أَنْ بُورِكَ . عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) .

الكلمة	حكمها
دُنْيَا	إظهار مطلق لعدم كون النون و الياء من كلمتين
بُنْيَانٌ	" " " " " " " " " " " " "
قِنْوَانٌ	" " " " " " " " " " " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

صِنَوَانُ	'' '' '' '' '' '' '' ''
أَنبِئُهُم	إقلاب لوقوع الباء بعد النون الساكنة
أَنْ بُورِكَ	'' '' '' '' '' '' ''
عَلِيمٌ يَدَاتٍ	'' '' '' '' التنوين

الدرس السادس

تطبيق رابع

س 9 - اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(يَنْصُرْكُمْ . مُنْذِرٌ . مَنُورًا . أَكْالًا . أَنْجِيَاهُ . يُنْشِئُ . يَنْقُضُونَ . مِّنْسَاتُهُ .
أَنْدَادًا . فَأَنْطَلَقُوا . مُنْزِلًا . فَأَنْفِرُوا . مُنْتَهُونَ . مَنُضُودٌ . يَنْطُرُونَ) .

الكلمة	حكمها
يَنْصُرْكُمْ	إخفاء حقيقي لوقوع الصاد بعد النون الساكنة
مُنْذِرٌ	'' '' '' الذا
مَنُورًا	'' '' '' الناء
أَكْالًا	'' '' '' الكاف
أَنْجِيَاهُ	إخفاء حقيقي لوقوع الجيم بعد النون الساكنة
يُنْشِئُ	'' '' '' الشين
يَنْقُضُونَ	'' '' '' القاف
مِّنْسَاتُهُ	'' '' '' السين
أَنْدَادًا	'' '' '' الذا
فَأَنْطَلَقُوا	'' '' '' الطاء
مُنْزِلًا	'' '' '' الزاي

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

" " " الفاء " " "	فَافِعِرُوا
" " " التاء " " "	مُنْتَهُوْنَ
" " " الضاد " " "	مَنْضُود
" " " الظاء " " "	يَنْظُرُونَ

تطبيق خامس

س 10 - اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(أَنْ صَدُّوْكُمْ . أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ . مِنْ تَمْرَةٍ . أَنْ كَانَ . مَنْ جَاهَدَ . مَنْ شَكَرَ . فَإِنْ قَاتَلُوْكُمْ . مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ . مِنْ دُونِ . فَإِنْ طِبَّنَ . فَإِنْ رَلْتُمْ . فَإِنْ قَاءُوا . فَإِنْ يُبْنِمُ . مَنْ صَلَّى . مَنْ ظَلِمَ) .

الكلمة	حكمها
أَنْ صَدُّوْكُمْ	إخفاء حقيقي لوقوع الصاد بعد النون الساكنة
أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ	" " " الذا ل " " "
مِنْ تَمْرَةٍ	" " " التاء " " "
أَنْ كَانَ	" " " الكاف " " "
مَنْ جَاهَدَ	" " " الجيم " " "
مَنْ شَكَرَ فَإِنْ	" " " الشين " " "
قَاتَلُوْكُمْ مِنْ	" " " القاف " " "
مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ مِنْ	" " " السين " " "
دُونِ	" " " الدال " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

	قَانُ
" " " الطاء " " "	طِبْنُ قَانُ
" " " الزاي " " "	رَلُّنُّم قَانُ
" " " الفاء " " "	قَاءُوا فَانُ
" " " التاء " " "	تُبْنُّم
" " " الصاد " " "	مَنْ صَلَّ
" " " الظاء " " "	مَنْ ظَلِمَ

الدرس السابع

تطبيق سادس

س 11- أذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(رِيحاً صَرَّصِراً . سِرَاعاً ذَلِكَ . جَمِيعاً ثُمَّ . شَدِيدُ كَانَ . فَصَبْرٌ جَمِيلٌ . بَأْسٌ شَدِيدٌ . حُسْنًا قَالَ . عَظِيمٌ سَمَاعُونَ . فَيَوَانُ دَانِيَةٌ . مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ . يَوْمَئِذٍ زُرْقًا . تَسْفًا فَيَدْرَهَا . جَنَاتٍ تَجْرِي . قَوْمًا صَالِينَ . قَوْمٌ ظَلَمُوا)

الكلمة	حكمها
رِيحاً صَرَّصِراً	إخفاء حقيقي لوقوع الصاد بعد التنوين
سِرَاعاً ذَلِكَ	" " " الذا " " "
جَمِيعاً ثُمَّ	" " " الثاء " " "
شَدِيدُ كَانَ	" " " الكاف " " "
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ	" " " الجيم " " "
بَأْسٌ شَدِيدٌ	" " " الشين " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

" " " القاف " "	حُسْنًا قَالَ
" " " السين " "	عَظِيمٌ سَمَاعُونَ
" " " الدال " "	قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ
" " " الطاء " "	طَيِّبَةٌ مُبَارَكَةٌ
" " " الزاي " "	يَوْمِيذٍ زُرْقًا
" " " الفاء " "	نَسْفًا فَيَذَرُهَا
" " " التاء " "	جَنَاتٍ تَجْرِي
" " " الصاد " "	قَوْمًا صَالِينَ
" " " الظاء " "	قَوْمٍ ظَلَمُوا

إلي هنا انتهى الكلام علي أحكام النون الساكنة والتنوين بفضل الله تعالى.

والخلاصة أن كلا من النون الساكنة والتنوين له أربعة أحكام :

(1) إظهار حلقي (2) إدغام (3) إقلاب (4) إخفاء حقيقي

1- فالإظهار الحلقي : له ستة أحرف وهي : الهمزة . والهاء . والعين . والحاء . والغين . والخاء .

2- والإدغام : له ستة أحرف أيضا . وهي : الياء . والراء . والميم . واللام . والواو . والنون . المجموعة في (يرملون) بمعنى يسرعون .

وهذا الإدغام ينقسم إلي قسمين . إدغام بغنة . إدغام بغير غنة .

فالأول وهو الإدغام بغنة له أربعة أحرف من تلك الستة . وهي : الياء . والنون . والميم . والواو . المجموعة في (ينمو) . والثاني : وهو الإدغام بغير غنة ، له الحرفان الباقيان اللذان هما الراء واللام ، المجموعان في (رل) يعني طال أو أسرع .

3- والإقلاب : له حرف واحد : وهو : الباء فقط .

فتلك ثلاثة عشر حرفا ، ستة للإظهار الحلقي وستة للإدغام بقسميه ، وواحد للإقلاب .

4- الإخفاء الحقيقي : له خمسة عشر حرفا . وهي الصاد . والذال . والتاء . والكاف . والجيم . والشين . والقاف . والسين . والذال . والطاء . والزاي .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

والفاء . والتاء . والصاد . والطاء . وهذه الأحرف الخمسة عشر قد رمز إليها صاحب التحفة بقوله :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما
ظالما دم طيبا زد في تقي ضع

وكيفية ذلك أن تأخذ من كل كلمة من كلمات هذا البيت الحرف الأول . وقد علم ذلك (والحمد لله) بأجل بيان وأحلي برهان . وفوق كل ذي علم عليم . والله سبحانه وتعالى أعلم .

فتلك ثمانية وعشرون حرفا للإظهار الحلقي منها ستة . وللإدغام بقسميه ستة . وللإقلاب واحد . وللإخفاء الحقيقي خمسة عشر .

الدرس الثامن

تطبيق سابع

س 12 - أذكر الأحكام الموجودة في هذه الآية :

(قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدَىٰ وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ)

الكلمة	حكمها
قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ	إدغام بغنة لوقوع الميم بعد التنوين
مَّعْرُوفٌ وَ	" " " الواو " " "
مَغْفِرَةٌ حَـ	إظهار حلقي " الخاء " " "
خَيْرٌ مِنْ	إدغام بغنة " الميم "
مِنْ صَـ	إخفاء حقيقي " الصاد " النون الساكنة
صَدَقَةٍ يَتَّبِـ	إدغام بغنة " الياء " التنوين
أَدَىٰ وَ	" " " الواو " " "
عَنِّي حَلِيمٌ	إظهار حلقي " الخاء " " "

تطبيق ثامن

س 13 - أذكر الأحكام الموجودة فيما تحته خط في الآيتين الآتيتين :

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب
وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي
 (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا
 وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ، وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ) .

الكلمة	حكمها
مَنْ يَشَاءُ	إدغام بغنة لوقوع الياء بعد النون الساكنة
وَمَنْ يُؤْتَ	" " " " " " " "
خَيْرًا كَثِيرًا	إخفاء حقيقي " الكاف " التنوين
كَثِيرًا وَمَا	إدغام بغنة " الواو " التنوين
أَنْفَقْتُمْ	إخفاء حقيقي " الفاء " النون الساكنة
مِنْ نَفَقَةٍ	إدغام بغنة " النون " " " "
نَفَقَةٍ أَوْ	إظهار حلقي " الهمزة " التنوين
مِنْ نَذْرٍ	إدغام بغنة " النون " النون الساكنة
نَذْرٍ فَإِنَّ	إخفاء حقيقي " الفاء " التنوين
مِنْ أَنْصَارٍ	إظهار حلقي " الهمزة " النون الساكنة
أَنْصَارٍ	إخفاء حقيقي " الصاد " " " "

الدرس التاسع

أحكام الميم الساكنة

س 14- أذكر أحكام الميم الساكنة وبين أحرف كل مع التمثيل .

قال صاحب التحفة :

والميم إن تسكن تجى قبل الهجا لا ألف لينة لذى الحجا

أحكامها ثلاثة لمن ضبط إخفاء إدغام وإظهار فقط

ج أحكام الميم الساكنة ثلاثة :

(1) إخفاء شفوي (2) إدغام مثلين صغير (3) إظهار شفوي .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

(1) **فالإخفاء الشفوي**: له حرف واحد وهو الباء . فإذا وقعت هذه الباء بعد الميم الساكنة وجب الإخفاء ويسمى إخفاءً شفويا لخروجهما (أي الميم والباء) من الشفتين . نحو (يعتصم بالله . أمنتم بالله . كنتم بأياته مؤمنين)

قال صاحب التحفة :

فالأول الإخفاء عند الباء وسمه الشفوي للقراء

(2) **وإدغام المثلين الصغير**: له حرف واحد أيضا وهو الميم فإذا وقعت هذه الميم بعد الميم الساكنة وجب إدغام تلك الميم الساكنة فى الميم التي بعدها نحو (لكم ما كسبتم . كنتم مؤمنين . كنتم موقنين) .

قال صاحب التحفة :

والثانى إدغام بمثلها أتى وسم إدغاما صغيرا يا فتى

(3) **والإظهار الشفوي**: له ستة وعشرون حرفا . وهي الباقية بعد خروج الحرفين السابقين الذين هما الباء والميم .

قال صاحب التحفة :

و الثالث الإظهار فى البقية من أحرف وسمها شفويه

واحذر لدى واو وفا أن تختفى لقربها والاتحاد فاعرف

وتوضيح ذلك أن الحروف الهجائية ثمانية وعشرون حرفا أولها الهمزة وآخرها الياء . قد أخذ منها الإخفاء الشفوي حرفاً واحداً وهو (الباء) . وإدغام المثلين الصغير أخذ واحداً أيضا وهو (الميم) فإذا أخرج هذان الحرفان من الثمانية والعشرين حرفا كان الباقي بعد إخراجهما ستة وعشرين حرفا هي نصيب الإظهار الشفوي (وهى آتية لك) مع ذكر أمثلتها

وقد اكتفيت بذكر مثال واحد لكل حرف منها (أي من الستة والعشرين) لتكون على بصيرة وليمكنك أن تقيس عليها .

عدد	الحروف	الأمثلة	عدد	الحروف	الأمثلة
1	الهمزة	أَيْكُمْ أَحْسَنُ	14	الضاد	يُضِلُّهُمْ صَلَاةً
2	التاء	إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ	15	الطاء	لَكُمْ طَالَوْتُ
3	الثاء	عَيْرَكُمْ نَمَّ	16	الطاء	يُدْخِلُهُمْ طِلَافًا
4	الجيم	لَهُمْ جَنَاتٌ	17	العين	عَلَيْكُمْ عَذَابٌ
5	الحاء	أَمْ حَسِبْتُمْ	18	الغين	إِنَّكُمْ عَالِمُونَ

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

6	الخاء	كُنْتُمْ خَيْرَ	19	الفاء	لَهُمْ فِيهَا
7	الدال	هُمْ دَرَجَاتٍ	20	القاف	وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ
8	الذال	رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ	21	الكاف	يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ
9	الراء	يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ	22	اللام	أَحَدُهُمْ لَوْ
10	الزاي	أَيُّكُمْ زَادَتْهُ	23	النون	إِلَيْكُمْ نُورًا
11	السين	فَوْقَكُمْ سَبْعًا	24	الهاء	أَحَاهُمْ هُودًا
12	الشين	كُنْتُمْ شُهَدَاءَ	25	الواو	خَلَقْتُمْ وَالَّذِينَ
13	الصاد	عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ	26	الياء	رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

الدرس العاشر

تطبيق تاسع

س 15- اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(أَيُّكُمْ أَحْسَنُ . إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ . عَيْرَكُمْ ثُمَّ . لَهُمْ جَنَّاتٌ . أَمْ حَسِبْتُمْ . كُنْتُمْ خَيْرَ . هُمْ دَرَجَاتٍ . رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ . يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ . أَيُّكُمْ زَادَتْهُ . فَوْقَكُمْ سَبْعًا . كُنْتُمْ شُهَدَاءَ . عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ . يُضِلُّهُمْ صَلَالًا . لَكُمْ طَالُوتٌ . يُدْخِلُهُمْ ظِلًّا . عَلَيْكُمْ عَذَابٌ . إِلَيْكُمْ غَالِبُونَ . لَهُمْ فِيهَا . وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ . يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ . أَحَدُهُمْ لَوْ . إِلَيْكُمْ نُورًا . أَحَاهُمْ هُودًا . خَلَقْتُمْ وَالَّذِينَ . رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ) .

الكلمة	حكمها
أَيُّكُمْ أَحْسَنُ	إظهار شفوي لوقوع الهمزة بعد الميم الساكنة
إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ	" " " " التاء " " " "
عَيْرَكُمْ ثُمَّ	" " " " التاء " " " "
لَهُمْ جَنَّاتٌ	" " " " الجيم " " " "
أَمْ حَسِبْتُمْ	" " " " الحاء " " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

" " الخاء " " "	كُنْتُمْ خَيْرَ
إظهار شفوي لوقوع الدال بعد الميم الساكنة	هُم دَرَجَاتٍ
" " الذال " " "	رَبُّكُمْ دُو رَحْمَةٍ
" " الراء " " "	يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ
" " الزاي " " "	أَبْكُمْ زَادَتْهُ
" " السين " " "	فَوْقَكُمْ سَبْعًا
" " الشين " " "	كُنْتُمْ شُهَدَاءَ
" " الصاد " " "	عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ
" " الضا " " "	يُضِلُّهُمْ صَلَالًا
" " الطاء " " "	لَكُمْ طَالَوْتَ
" " الظاء " " "	يُدْخِلُهُمْ ظِلًّا
" " العين " " "	عَلَيْكُمْ عَذَابَ
" " الغين " " "	إِنَّكُمْ عَالِمُونَ
" " الفاء " " "	لَهُمْ فِيهَا
" " القاف " " "	وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
" " الكاف " " "	يُجِيبُونَهُمْ كَهَبًا أَحَدُهُمْ
" " اللام " " "	لَوْ
" " النون " " "	إِلَيْكُمْ نُورًا
" " الهاء " " "	أَخَاهُمْ هُدًى
" " الواو " " "	خَلَقَكُمْ

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

	وَالَّذِينَ
"" "" الياء "" ""	رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

تطبيق عاشر

س 16- اذكر أحكام الميم الساكنة الموجودة في الكلمات الآتية :

(يعتصم بالله . كنتم بآياته . آمنتم بالله . لكم ما كسبتم . إن كنتم مؤمنين .
كنتم موقنين)

الكلمة	حكمها
بِعْتَصِمَ بِاللَّهِ	إخفاء شفوي لوقوع الباء بعد الميم الساكنة
كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ	"" "" "" "" "" ""
آمَنْتُمْ بِاللَّهِ	إدغام مثلين صغير لوقوع الميم بعد الميم الساكنة
لَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ	"" "" "" "" "" ""
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	"" "" "" "" "" ""
كُنْتُمْ مُوقِنِينَ	"" "" "" "" "" ""

الدرس الحادي عشر

تطبيق حادي عشر

س 17- اذكر أحكام النون والميم الساكنتين في هذه الآية :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) .

الكلمة	حكمها
عَلَيْكُمْ أ	إظهار شفوي لوقوع الهمزة بعد الميم الساكنة

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

إخفاء حقيقي " الفاء " النون "	أَنْفُسَكُمْ
إظهار شفوي " اللام " الميم "	أَنْفُسَكُمْ لَا
إدغام مثلين صغير لوقوع الميم " الميم الساكنة	يَضُرُّكُمْ مَنْ
إخفاء حقيقي " الضاد " النون "	مَنْ صَلَّى
إظهار شفوي " الهمزة " الميم "	اهْتَدَيْتُمْ إِلَى
" " " الجيم " الميم "	مَرْجِعَكُمْ جميعاً
إخفاء شفوي " الباء " الميم "	فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
إخفاء حقيقي " التاء " النون "	كُنْتُمْ
إظهار شفوي " " " الميم "	كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

ملاحظة : (جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُمْ) إخفاء حقيقي لوقوع الفاء بعد التنوين . وإنما لم أذكره في هذا التطبيق لأنك غير مسئول عنه .

تطبيق ثاني عشر

س 18 - اذكر أحكام النون والميم الساكنتين وأحكام التنوين في هذه الآية :

(الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) .

الكلمة	حكمها
يُنْفِقُونَ	إخفاء حقيقي لوقوع الفاء بعد النون الساكنة
أَمْوَالَهُمْ	إظهار شفوي لوقوع الواو " الميم "
أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ	إخفاء " " الباء " " "
سِرًّا وَعَلَانِيَةً	إدغام بغنة " الواو " التنوين

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

إخفاء حقيقي " الفاء " "	وعلانيةً قَلَهُمْ
إظهار شفوي " الهمزة " الميم الساكنة	فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
" " " العين " " "	أَجْرُهُمْ عِ
إخفاء حقيقي " الدال " النون "	عِنْدَ
إظهار شفوي " الواو " الميم "	رَبِّهِمْ وَلَا
إظهار حلقي " العين " التنوين	خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
إظهار شفوي " الواو " الميم الساكنة	عَلَيْهِمْ وَلَا
" " " الياء " " "	هُمْ يَحْزَنُونَ

الدرس الثاني عشر

أحكام النون والميم المشدتين

س 19- اذكر أحكام النون والميم المشدتين؟ وبين بم يسمى كل منهما مع التمثيل؟

ج- حكم النون والميم المشدتين (وجوب إظهار الغنة) يسمى كل منهما (حرف غنة مشدد أو حرفاً أغن مشدداً) نحو إِنْ و أَنْ و كَانَّ و لَكِنَّ و الْجِنَّةُ و الْجِنَّةُ و نَحْوَ لَمَّا و تَمَّ و تَمَّ و هَمَّ

قال صاحب التحفة :

وغن ميماً ثم نوناً شديداً وسمّ كلاً حرف غنة بدا

تطبيق ثالث عشر

س 20_ اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة المتقدمة ؟

حكما	الكمة
حرف أغن مشدد أو حرف غنة مشدود وحكمة وجوب إظهار الغنة	إِنَّ

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي ج لام أل لها حكمان فقط (1) إظهار (2) إدغام

فيكون حكمها الإظهار إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المجموعة في (إِنْعَجَجَ وَحَفَّ عَقِيمَةً) وهى الهمزة والباء والغين والحاء والجيم والكاف والواو والحاء والفاء والعين والقاف والياء والميم والهاء

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة عشر بعد لام أل وجب إظهارها (أى إظهار تلك اللام) وتسمى هذه اللام فى هذه الحالة (قمرية)

ويكون حكمها الإدغام إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المرموز إليها (أى المشار إليها) بالبيت الآتى المنقول عن صاحب التحفة وهو:

طِبُّ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَغْرُضُفُ دَا نِعَمَ دَعُ سُوءَ ظَنُّ رُزُّ شَرِيحًا لِلْكَرَمِ

وكيفية ذلك أن يؤخذ من كل كلمة من كلمات هذا البيت الحرف الأول منها فيكون مجموع الحروف أربعة عشر. وهى الطاء والثاء والصاد والراء والثاء والصاد والذال والنون والذال والسين والطاء والزاي والشين واللام. فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة عشر بعد لام أل وجب إدغامها (أى إدغام اللام) فى الحرف الذى يليها (أى فى الحرف الذى بعدها) وهو أحد الحروف المذكورة. (وكيفية الإدغام) أن تبدل هذه اللام بحرف مماثل للحرف التالى لها (أى المذكور بعدها)

فى النطق لا فى الكتابة كما لا يخفى وتسمى هذه اللام فى هذه الحالة (شمسية)

أمثلة اللام القمرية

الأرض . البغى . الغفور . الحليم . الجليل . الكريم . الودود . الخبير . الفتاح .
العليم . القيوم . اليوم . الملك . الهادى .

أمثلة اللام الشمسية

الطيبات . الثواب . الصبور . الرحمن . التواب . الضر . الذكر . النجوم .
الداعى . السيئات . الظالمين . الزبور . الشكور . الذى . التى . الليل .

الدرس الرابع عشر

تطبيق رابع عشر

س 22- اذكر الأحكام الموجودة فى الأمثلة الآتية :

الأرض . البغى . الغفور . الحليم . الجليل . الكريم . الودود . الخبير . الفتاح .
العليم . القيوم . اليوم . الملك . الهادى .

الكلمة	حكمها
--------	-------

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الهمزة بعدها وحكمها الإظهار	الأر ض
" " " " " " " " الباء " " " " "	البغي
" " " " " " " " الغين " " " " "	الغفو ر
" " " " " " " " الحاء " " " " "	الحلي م
" " " " " " " " الجيم " " " " "	الجلي ل
" " " " " " " " الكاف " " " " "	الكري م
" " " " " " " " الواو " " " " "	الودو د
" " " " " " " " الخاء " " " " "	الخبير
" " " " " " " " الفاء " " " " "	الفتاح
" " " " " " " " العين " " " " "	العلي م
" " " " " " " " القاف " " " " "	القيو م
" " " " " " " " الياء " " " " "	اليوم
" " " " " " " " الميم " " " " "	الملك
" " " " " " " " الهاء " " " " "	الهاد ي

تطبيق خامس عشر

س 23 اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الأتية :

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال **ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي**

الطيبات . الثواب . الصبور . الرحمن . التواب . الضر . الذكر . النجوم .
الداعي . السيئات . الظالمين . الزبور . الشكور . الذي . التي . الليل .

الكلمة	حكمها
الطيبات ت	اللام لام أل وهي شمسية لوقوع الطاء بعدها وحكمها الإدغام
الثواب ب	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الصبور ر	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الرحم ن	اللام لام أل وهي شمسية لوقوع الراء بعدها وحكمها الإدغام
الثواب ب	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الضر ر	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الذكر ر	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
النجوم م	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الداعي ي	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
السيئات ت	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الظالمين ين	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الزبور ر	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الشكور ر	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الذي - التي	" " " " " " " " " " " " " " " " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

الليل

الدرس الخامس عشر

تطبيق سادس عشر

س 24 - بين الالامات القمرية والشمسية وأحكامها في هذه الآية :

(التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ
بِالمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ) .

الكلمة	حكمها
التَّائِبُونَ نَ	اللام لام أل وهي شمسية لوقوع التاء بعدها وحكمها الإدغام
الْعَابِدُونَ نَ	" " " " " " قمرية " العين " الإظهار
الْحَامِدُونَ وَنَ	" " " " " " الحاء " " "
السَّائِحُونَ وَنَ	" " " " " " شمسية " السين " الإدغام
الرَّاكِعُونَ نَ	" " " " " " الراء " " "
السَّاجِدُونَ وَنَ	" " " " " " السين " " "
الْآمِرُونَ نَ	" " " " " " قمرية " الهمزة " الإظهار
المعروف فِ	" " " " " " الميم " " "
النَّاهُونَ ـَ	" " " " " " شمسية " النون " الإدغام
المُنْكَرِ رِ	" " " " " " قمرية " الميم " الإظهار
الْحَافِ وِ	" " " " " " الحاء " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

	طُونِ
" " " " شمسية " اللام " " الإدغام	اللَّهِ
" " " " قمرية " الميم " " الإظهار	المُؤْمِنِ ن

تنبيه

من هذا التطبيق يتبين لك أن اللامات الشمسية الموجودة في هذه الآية الكريمة ست - وأن اللامات القمرية الموجودة فيها سبع - وأن مجموع اللامات التي فيها ثلاثة عشر لاما (ولا يخفى عليك معرفتها)

تطبيق سابع عشر

س 25- بين اللامات القمرية والشمسية وأحكامها في هذه الآية :

(إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) . (

الكلمة	حكمها
المُسْلِمِ ن	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الميم بعدها وحكمها الإظهار
المُسْلِمَاتِ ت	" " " " " " " " " "
المُؤْمِنِ ن	" " " " " " " " " "
المُؤْمِنَاتِ ت	" " " " " " " " " "
القَانِتِينَ	" " " " " " " " " " القاف " " "
القَانِتَاتِ	" " " " " " " " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

" " " " شمسية " الصاد " " الإدغام	الصَّادِقِ نَ
" " " " " " " " " " " " " " " " "	الصَّادِقَا تِ
" " " " " " " " " " " " " " " " "	الصَّائِرِي نَ
" " " " " " " " " " " " " " " " "	الصَّائِرَا تِ
" " " " " قمرية " الخاء " " الإظهار	الحَاشِعِي نَ
" " " " " " " " " " " " " " " " "	الحَاشِعَا تِ
" " " " " الميم " " " " " "	المُتَّصِدِّ يْنَ
" " " " " " " " " " " " " " " " "	المُتَّصِدِّ اتِ
" " " " " شمسية " الصاد " " الإدغام	الصَّائِمِي نَ
" " " " " " " " " " " " " " " " "	الصَّائِمَا تِ
" " " " " قمرية " الخاء " " الإظهار	الحَافِظِي نَ
" " " " " " " " " " " " " " " " "	الحَافِظَا تِ
" " " " " شمسية " الذا " " الإدغام	الدَّائِرِي نَ
" " " " " " " " " " " " " " " " "	الدَّائِرَا تِ
" " " " " اللام " " " " " "	اللَّهِ

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

تنبيه

من هذا التطبيق يتبين لك أن اللامات القمرية الموجودة في هذه الآية اثنتا عشرة - وأن اللامات الشمسية الموجودة فيها عشر - وأن مجموع اللامات التي فيها اثنتان وعشرون لاما (ولا يخفى عليك معرفتها) .

فائدة

إذا أردت تقرب المسافة عليك جدا في معرفة اللام الشمسية و اللام القمرية فانظر إلى الحرف الذي بعدها فإن وجدته مشددا فقل (شمسية) وإن وجدته غير مشدد فقل (قمرية) والله أعلم

الدرس السادس عشر

في لام الفعل ولام الحرف

س 26 - اذكر أحكام لام الفعل ولام الحرف مع التمثيل .

قال صاحب التحفة :

واظْهَرَنَّ لام فعل مطلقا ً في نحو قل نعم وقلنا والتقى

جـ لام الفعل لها حكمان (1) إظهار . (2) إدغام .

1- فيجب إظهارها مطلقا ماضيا كان الفعل نحو : التَّقَى - وجعلنا . أو مضارعا نحو يَلْتَقِطُهُ - ولا يَلْتَفِتُ - أو أمرا نحو : قُلْ نَعَمْ - إذا وقع بعدها أي حرف من الحروف الهجائية ما عدا اللام و الراء .

2- ويجب إدغامها إذا وقع بعدها اللام أو الراء نحو : قل لكم - وقل رب .

ولام الحرف لها حكمان أيضا : (1) إظهار . (2) إدغام ، كلام الفعل .

1- فيجب إظهارها إذا وقع بعدها أي حرف من الحروف الهجائية ما عدا اللام والراء نحو : هلْ تَنْقُمُونَ - بلْ طَبَعَ .

2- ويجب إدغامها إذا وقع بعدها اللام أو الراء نحو : هلْ لَكُمْ - هلْ لَكَ - بلْ رَانَ - بلْ رَفَعَهُ .

وهذا الإدغام - أي إدغام لام الحرف في اللام التي بعدها (عند جميع القراء) في كل مثال - وكذلك إدغام لام الحرف في الراء التي بعدها فإنها (عند جميع القراء) أيضا في كل مثال - إلا أن حفصا يسكت سكتة لطيفة علي لام (بل ران) والإدغام ينافي السكت والله أعلم .

الخلاصة

1- يتلخص أن لام الفعل ولام الحرف كلاهما له حكمان : إظهار ، وإدغام .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

فيجب الإدغام إذا وقع بعد كل منهما اللام أو الراء عند جميع القراء إلا عند حفص في لام الحرف التي بعدها الراء في (بل ران) فقط .

ويجب الإظهار فيما عدا ذلك - وإن شئت فقل - يجب إظهار لام الفعل ولام الحرف إذا وقع بعدهما أي حرف من الحروف الهجائية ما عدا اللام والراء فيجب إدغامها فيهما - إلا لام الحرف في (بل ران) خاصة عند حفص فقط فإنه يسكت عليها سكتة لطيفة كما نقدم .

2- وأن لام أل لها حكمان : إظهار ، وإدغام . فيجب إدغامها إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المجموعة في (إِيغ حَجَّك وَحَفَّ عَقِيمَه) - ويجب إدغامها إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المرموز إليها بكلمات :

طِبُّ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَغْرُ صِفْ دَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنِّ رُزْ شَرِيحًا لِلْكَرَمِ

من ذلك يعلم أن لام أل ولام الفعل ولام الحرف كل منها له حكمان : إظهار ، وإدغام . وقد بُيِّنَ ذلك كله مفصلاً تفصيلاً يبرد الغليل ويشفي العليل فاحرص عليه كل الحرص .

الدرس السابع عشر

تطبيق ثامن عشر

س 27 - اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

التَّقَى . جَعَلْنَا . يَلْتَقِطُهُ . يَلْتَفِتُ . قُلْ نَعَمْ . قُلْ لَكُمْ . قُلْ رَبِّ . هَلْ تَنْقُمُونَ . بَلْ طَبَعَ . هَلْ لَكَ . بَلْ رَانَ .

الكلمة	حكمها
التَّقَى	اللام لام الفعل وحكمها الإظهار لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها
جَعَلْنَا	" " " " " " " " " " " "
يَلْتَقِطُهُ	" " " " " " " " " " " "
يَلْتَفِتُ	" " " " " " " " " " " "
قُلْ نَعَمْ	" " " " " " " " " " " "
قُلْ لَكُمْ	" " " " " " " " " " " "
قُلْ رَبِّ	" " " " " " " " " " " "
هَلْ تَنْقُمُونَ	" " " " " " " " " " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

" " " " " " " " " "	بَلْ طَبَعَ
" " " " " الإدغام لوقوع اللام بعدها	هَلْ لَكَ
" " " " " الراء " إلا عند حفص فإنه يسكت سكتة لطيفة على لام (بل) ران.	بَلْ رَانَ

تطبيق تاسع عشر

س 28 - اذكر الأحكام الموجودة في هذه الآيات :

(قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَوْلًا أَنْ تَنْقَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جَنًّا يَمْثِلُهُ مَدَدًا - قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) .

الكلمة	حكمها
قُلْ لَوْ	اللام لام الفعل وحكمها الإدغام لوقوع اللام بعدها
الْبَحْرُ ر	" " " " " ال وهي قمرية لوقوع الباء بعدها وحكمها الإظهار
مَدَادًا لـ	إدغام بغير غنة لوقوع اللام بعد التنوين
الْبَحْرُ	اللام لام ال وهي قمرية لوقوع الباء بعدها وحكمها الإظهار
أَنْ تـ	إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد النون الساكنة
تَنْقَدَ	" " " " " الفاء " " " "
مَدَدًا قُ	" " " " " القاف بعد التنوين
قُلْ إ	الإلام لام الفعل وحكمها الإظهار لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها
إِنَّمَا	حرف أغن مشدد وحكمه وجوب إظهار الغنة
بَشَرٌ مـ	إدغام بغنة لوقوع الميم بعد التنوين
مِثْلُكُمْ يُو	إظهار شفوي لوقوع الياء بعد الميم الساكنة

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

حرف أغن مشدد وحكمه وجوب إظهار الغنة	أَثَمًا
إظهار شفوي لوقوع الهمزة بعد الميم الساكنة	إِلَهُكُمْ إِ
إدغام بغنة لوقوع الواو بعد التنوين	إِلَهُ وَ
إخفاء حقيقي " الفاء " "	وَاجِدٌ قَ
" " " الكاف بعد النون الساكنة	مَنْ كَانَ
الإلام لام الحرف وحكمها الإظهار لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها	فَلَيْعُ -
" " الفعل " " " " " "	يَعْمَلُ عَ
إخفاء حقيقي لوقوع الصاد بعد التنوين	عَمَلًا صَا
إدغام بغنة لوقوع الواو بعد التنوين	صَالِحًا وَ لَا

الدرس الثامن عشر

المثلان

س 19- عرف المثلين واذكر أقسامه وعرف كل قسم منه وبين حكمه مع التمثيل .

جـ المثلان هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا وصفة كالبائين . والتائين . والتائين . والجيمين . والحائين . والخائين . والدالين . والذالين . وغير ذلك .

وهو ثلاثة أقسام : صغير . وكبير . ومطلق .

1- فالصغير : هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : اضرب بعصاك ، وقد دخلوا .

فإن الحرف الأول في المثال الأول (وهو الباء من اضرب) ساكن والحرف الثاني فيه (وهو الباء من بعصاك) متحرك . وأن الحرف الأول في المثال الثاني (وهو الدال من قد) ساكن والحرف الثاني فيه (وهو الدال من دخلوا) متحرك . وقس على ذلك .

وحكمه : وجوب الإدغام عند جميع القراء (حفص وغيره) في جميع الأمثلة إلا إذا كان الحرف الأول منهما حرف مد نحو (قالوا وهم) أو هاء سكت نحو (ماليه هلك) . في هذين المثالين ونحوهما لا يجب الإدغام ، بل يجب الإظهار في المثال الأول ونحوه ، ويجوز الإدغام والإظهار في المثال الثاني ونحوه .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

2- والكبير: هو أن يكون الحرفان متحركين نحو: (فيه هُدى - الرحيم مَالِك - وترى الناس سُكاري - قَالَ لَهُ صاحبه) .

وحكمه: وجوب الإظهار عند جميع القراء (حفص وغيره ، ماعدا السوسي) فإنه يدغم الأول في الثاني فيقول (فيه هُدى - الرحيم مَالِك - وترى الناس سُكاري - قَالَ لَهُ) .

3- والمطلق: هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا (عكس الصغير) نحو تَسَخ - شَقَقْنَا - أَحْيَيْتَا .

وحكمه: الإظهار عند جميع القراء . كحفص وغيره (وسمي مطلقا لأنه أطلق عن التقيد بالصغير . أو الكبير) أي أنه لم يقيد بواحد منهما .

تطبيق عشرون

س 30- اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية بعد بيان اسمائها :

(اضْرِبْ بَعْصَاكَ . قَدْ دَخَلُوا . قَالُوا وَهُمْ . مَالِيَةَ هَلَكَ . فِيهِ هُدَى . الرَّجِيمَ مَالِكِ . النَّاسَ سُكَارَى . قَالَ لَهُ . تَسَخُ . شَقَقْنَا . أَحْيَيْتَا) .

الكلمة	اسمها	حكمها
اضْرِبْ بَعْصَاكَ	مثلان صغير	حكمه وجوب الإدغام عند جميع القراء
قَدْ دَخَلُوا	" "	" " " " " " " "
قَالُوا وَهُمْ	" "	حكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء لأن الحرف الأول حرف مد .
مَالِيَةَ هَلَكَ	" "	حكمه جواز الإدغام والإظهار لأن الحرف الأول هاء سكت .
فِيهِ هُدَى	" كبير	وجوب الإظهار عند جميع القراء ماعدا السوسي فيقول بوجوب الإدغام .
الرَّجِيمِ مَالِكِ	" "	" " " " " " " " " "
النَّاسِ سُكَارَى	" "	" " " " " " " " " "
قَالَ لَهُ	" "	" " " " " " " " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

وَحِكْمَهُ وَجُوبَ الْإِظْهَارِ عِنْدَ جَمِيعِ الْقُرَاءِ .	" مطلق	تَنْسَخُ
" " " " " "	" "	شَقَقْنَا
" " " " " "	" "	أَخَيَّنَا

الدرس التاسع عشر

المتقاربان

س 31_ عرف المتقاربين و اشرح التعريف شرحا وافيا مع التوضيح بالمثال

ج _ المتقاربان: هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا وصفة . أو مخرجا لا صفة أو صفة لا مخرجا

1_ **فالأول** : وهو اللذان تقاربا مخرجا وصفة كاللام والراء . نحو قل رب . فإن اللام تخرج من حافة اللسان وإن الراء تخرج من طرفه (ولا يشك في أن هذين المخرجين اللذين هما حافة اللسان وطرفه متقاربان) . وإذا أردت أن تطمئن إلى هذا فسكن كلا من اللام والراء أو شددهما يتبين لك مخرجهما . ومنه يظهر لك قرب كل منهما من الآخر في المخرج . إذ أن اللام تخرج من أدنى حافة اللسان (أي أقربها) إلى مقدم الفم من الضاحك المجاور للنايب إلى الثنايا مع ما يليها من لثة الأسنان العليا . وأن الراء تخرج من طرف اللسان مائلة إلى ظهره قليلا مع ما يليه من لثة الأسنان العليا . فهذا هو معنى التقارب في المخرج .

وأما معنى التقارب في الصفة أي تقارب اللام والراء فيها أن صفات كل منهما واحدة إلا أن الراء تزيد على اللام صفة واحدة_ لأن صفات اللام ست وهي : الجهر والتوسط والاستفال والانفتاح والإذلاق والانحراف .

وأن صفات الراء سبع وهي : الجهر والتوسط والاستفال والانفتاح والإذلاق والانحراف و (التكرير) . فقد شاركت الراء اللام في الصفات الست الأولى وزادت عليها صفة واحدة وهي (التكرير)

2_ **والثاني** : وهو الذان تقاربا مخرجا لا صفة كالدال والسين نحو : قد سمع - فإن الدال و السين يخرجان من طرف اللسان إلا أن الدال تخرج من طرفه مع أصول الثنايا العليا وأن السين تخرج من طرفه مع ما بين الأسنان العليا والسفلى قريبة إلى السفلى

وإذا أردت أن تطمئن إلى هذا فسكن كلا من الدال والسين أو شددهما يتبين لك مخرجهما ومنه يظهر لك قرب كل منهما من الآخر في المخرج (وهذا هو معنى التقارب في المخرج) لا معنى له سواه ولا تقارب بينهما (أي بين الدال والسين) في الصفة . لأن كلا منهما له ست صفات : أربع متحدة واثنتان مختلفتان كما يتضح لك فإن صفات الدال هي الشدة والاستفال والانفتاح والإصمات و (الجهر والقلقلة)

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

وإن صفات السين هي الشدة والاستفال والانفتاح والإصمات و(الهمس والصفير) فما بين القوسين في الموضوعين مختلفان وما عداهما من باقي الصفات متحد أي أن الجهر والهمس صفتان مختلفتان غير متحققتين معا في الحرفين الدال والسين . وأن القلقة والصفير صفتان مختلفتان غير متحققتين فيهما . ولذلك كانتا (أي الدال والسين) مع تقاربهما في المخرج غير متقاربتين في الصفة فتأمل .

3- **والثالث :** وهو اللذان تقاربا صفة لامخرجا (كالشين والسين) نحو (العرش سبيلا) فإن الشين تخرج من وسط اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى والسين تخرج من طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا والسفلى قريبة إلى السفلى كما تقدم وإذا أردت أن تطمئن إلى هذا فسكن كلا منهما (أي الشين والسين) أو شددهما يتبين لك المخرج

ومنه يظهر لك عدم قرب كل منهما من الآخر في المخرج . ولكن بينهما تقارب في الصفة . لأن كلا منهما له ست صفات : خمس متحدة وواحدة متغايرة كما يتضح من الآتي .

فإن صفات الشين هي : الهمس والرخاوة و الاستفال والانفتاح والإصمات و(التفشى) وإن صفات السين هي : الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والإصمات و (الصفير)

فما بين القوسين وهما التفشى للشين والصفير للسين متغايران وما قبل القوسين متحد .

ولما كان التغاير حاصلًا في صفة واحدة لا غير قيل إن بين الشين والسين تقاربا في الصفة والله أعلم .

الدرس العشرون

أقسام المتقاربين وأحكامها

س 32 - اذكر أقسام المتقاربين وعرف كل قسم منها وبين حكمه مع التمثيل .

ج أقسام المتقاربين ثلاثة :

(1) صغير . (2) كبير . (3) مطلق .

1-الصغير : هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : قد سمع - قل رب - بل رفعه - بل ران . وحكمه الإظهار عند حفص والإدغام عند غيره (والخلاف بينهما) في غير اللام مع الراء نحو قد سمع وأما فيهما أي في اللام والراء فيجب الإدغام عند الجميع إلا في (بل ران) خاصة عند حفص فقط دون غيره ، فإنه يقول بوجود الإظهار ، للزومه السكت ، لأنه (أي حفصا) يسكت على لام (بل ران) سكتة لطيفة ، والإدغام يمنع السكت .

فعلى ذلك يجب الإدغام عند جميع القراء في مثل (قل رب - بل رفعه) وأما في (بل ران) فحفص يقول بوجود الإظهار ، وغيره يقول بوجود الإدغام .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

2- **الكبير** : هو أن يكون الحرفان متحركين نحو : (عَدَدَ سِنِينَ - العرش سبيلا) وحكمه الإظهار عند جميع القراء حفص وغيره ما عدا السوسي فإنه يقول بوجوب الإدغام (أي إدغام الدال الثانية) في السين بعد قلبها - (أي قلب الدال الثانية) سينا في المثال الأول وهو (عدد سنين) - (وإدغام الشين في السين) في المثال الثاني ، وهو (العرش سبيلا) ،

ومثل ذلك يقال في غير هذين المثالين .

3- **المطلق** : هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا (عكس الصغير) كاللام والياء ، نحو : عليك . إليك . لديك . وحكمه وجوب الإظهار عند الجميع ، ويسمى مطلقا لأنه أطلق عن التقيد بالصغير أو الكبير .

تطبيق واحد وعشرون

س 33 - اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية بعد بيان أسمائها :

(قَدْ سَمِعَ . قُلْ رَبِّ . بَلْ رَفَعَهُ . بَلْ رَانَ . عَدَدَ سِنِينَ . الْعَرْشِ سَبِيلًا . عَلَيْكَ . إِلَيْكَ . لَدَيْكَ)

الكلمة	اسمها	حكمها
قَدْ سَمِعَ	متقاربان صغير	الإدغام عند البعض والإظهار عند البعض كحفص
قُلْ رَبِّ	" "	الإدغام عند جميع القراء حفص وغيره
بَلْ رَفَعَهُ	" "	" " " " " " " "
بَلْ رَانَ	" "	الإدغام عند جميع القراء ما عدا حفص فيوجب الإظهار
عَدَدَ سِنِينَ	" كبير	" " " " " " " "
الْعَرْشِ سَبِيلًا	متقاربان كبير	الإظهار عند جميع القراء ما عدا السوسي فيوجب الإدغام
عَلَيْكَ	" مطلق	الإظهار عند جميع القراء حفص وغيره
إِلَيْكَ	" "	" " " " " " " "
لَدَيْكَ	" "	" " " " " " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي المتجانسان

س 34- عرف المتجانسين . واذكر أقسامه وعرف كل قسم منهما ، وبين حكمه مع التمثيل .

جـ **المتجانسان** : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا واختلفا صفة ، كالدال والتاء ، نحو : قد تبين .

أما اتحادهما فلأنهما يخرجان من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا .

وأما اختلافهما في الصفة فإن الدال لها ست صفات . والتاء لها خمس . فإن صفات الدال : الجهر . الشدة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات . القلقة . وإن صفات التاء : الهمس . الشدة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات .

تنبيه

بالتأمل البسيط يتضح لك أن الدال والتاء متفقتان في أربع صفات مختلفتان فيما عداها .

وأقسامه ثلاثة : (1) صغير . (2) كبير . (3) مطلق .

1- الصغير : هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : هَمَّت طائفة . وحكمه الإظهار إلا في خمسة أحرف فيجب إدغامها . وهي : (أي الأحرف الخمسة) الباء . التاء . الدال . الذال . ولكن لا يجب إدغامها في كل حرف يذكر بعدها بل في أحرف خاصة .

(1) أما الباء فتدغم في الميم من (**اركب معنا**) خاصة .

(2) وأما التاء فتدغم في الدال ، وفي الطاء ، نحو : (**أثَقَلْتُ دَعْوَا . هَمَّت طائفة**) .

(3) وأما التاء فتدغم في الدال نحو : (**يَلْهَثُ ذَلِكَ**) .

(4) وأما الدال فتدغم في التاء نحو : (**قد تبين**) .

(5) وأما الدال فتدغم في الطاء نحو : (**إذ ظَلَمْتُمْ**) .

2- الكبير : هو أن يكون الحرفان متحركين نحو : الصالحاتِ طُوبَى ، وحكمه الإظهار .

3- المطلق : هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا . عكس الصغير . نحو : الميم والباء من (**مبعوثون**) وحكمه الإظهار . والله سبحانه وتعالى أعلم .

تطبيق ثان وعشرون

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي س 35- اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية مع بيان أسمائها :

(اَرْكَبُ مَعْتًا . اَنْقَلْتُ دَعْوًا . هَمَمْتُ طَائِقَةً . يَلْهَثُ ذَلِكَ . قَدْ تَبَيَّنَ . اِذْ ظَلَمْتُمْ .
الصَّالِحَاتِ طُوبَى . مَبْعُوثُونَ) .

الكلمة	اسمها	حكمها
اَرْكَبُ مَعْتًا	متجانسان صغير	الإدغام
اَنْقَلْتُ دَعْوًا	" "	"
هَمَمْتُ طَائِقَةً	" "	"
يَلْهَثُ ذَلِكَ	" "	"
قَدْ تَبَيَّنَ	" "	"
اِذْ ظَلَمْتُمْ	" "	"
الصَّالِحَاتِ طُوبَى	" كبير	الإظهار
مَبْعُوثُونَ	" مطلق	"

تنبيه

لما كان مبحث المثليين ، والتقاربيين ، والمتجانسين ، من الصعوبة بمكان ، رأيت من الواجب بعد الشرح الوافي الذي تقدم ، أن أذكر لك ملخصا جامعاً لهذه الأشياء الثلاثة ، فأقول :

الدرس الثاني والعشرون

ملخص

(المثليين والمتقاربيين والمتجانسين)

المثلان

قال صاحب التحفة :

إن في الصفات والمخارج اتفق
وإن يكونا مخرجاً تقارباً
متقاربين أو يكونا اتفقا في
حرفان فالمثلان فيهما أحق
وفي الصفات اختلفا يلعبا
مخرج دون الصفات حقاً

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

بالمجانسين ثم إن سكن
أو حرك الحرفان في كل فقل
أول كل فالصغير سَمِينٌ
كل كبير و أفهمته بِالْمُثَلِّ

المثلان : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا وصفة كالبائين والدالين ،
وأقسامه ثلاثة ، صغير - كبير - مطلق .

فالصغير : هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : اضرب
بعصاك - وقد دخلوا ، وحكمه وجوب الإدغام إلا إذا كان الحرف الأول حرف مد
أو هاء سكت ، نحو : (قالوا وهم - ماله هلك) فيجب الإظهار في الأول ،
ويجوز الإدغام والإظهار في الثاني ، ومن ذلك يتبين أن المثليين الصغير تارة
يجب فيه الإدغام ، وتارة يجب فيه الإظهار ، وتارة يجوز فيه الأمران : الإدغام ،
والإظهار ، فيجب الإدغام إذا لم يكن الحرف الأول حرف مد ، ولا هاء سكت
نحو : (اضرب بعصاك - وقد دخلوا) ، ويجب الإظهار إذا كان الحرف الأول
حرف مد نحو : (قالوا وهم) لئلا يزول المد بالإدغام ، ويجوز الأمران : الإدغام
والإظهار إذا كان الحرف الأول هاء سكت نحو (ماله هلك) .

والكبير : هو أن يكون الحرفان متحركين ، نحو : (فيه هدى - الرحيم مالك)
وحكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء ما عدا السوسي فإنه يوجب الإدغام .

والمطلق : هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا نحو : (ننسخ -
شققنا) ، وحكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء من غير خلاف ، وسمي
مطلقا لأنه أطلق عن التقييد بالصغير والكبير .

المتقاربان

2-المتقاربان : هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا وصفة ، أو مخرجا لا صفة
، أو صفة لا مخرجا . فالأول كاللام والراء نحو : (قل رب) ، والثاني كالدال
والسين نحو : (قد سمع) ، والثالث كالشين والسين نحو (العرش سبيلا) .
وأقسامه ثلاثة : صغير ، وكبير ، ومطلق .

1-الصغير : هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : (قد سمع
) وحكمه الإدغام عند بعض القراء ، والإظهار عند البعض كحفص إلا اللام مع
الراء فيجب إدغامها فيها ، أي إدغام اللام في الراء عند الجميع نحو : (قل رب
- بل رفعه الله) ما عدا (بل ران) فيجب فيها الإظهار ، أي إظهار اللام دون
إدغامها عند حفص للزومه للسكت .

2-الكبير : هو أن يكون الحرفان متحركين نحو : (عدد سنين - العرش سبيلا
) وحكمه الإظهار عند جميع القراء ما عدا السوسي ، فيقول بالإدغام .

3-المطلق : هو أن يكون الأول متحركا والثاني ساكنا كاللام والياء ، نحو :
عليك . إليك ، وحكمه الإظهار عند الجميع ، أي جميع القراء .

المتجانسان

المتجانسان : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا واختلفا صفة ، كالدال والتاء ،
نحو : قد تبين وأقسامه ثلاثة : صغير وكبير ومطلق .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

1_ الصغير: هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : همت طائفة . وحكمه الإظهار إلا في خمسة أحرف فيجب إدغامها . وهي : الباء . التاء . الثاء . الدال . الذال .

أما الباء فتدغم في الميم من (اركب معنا) خاصة .

وأما التاء فتدغم في الدال ، وفي الطاء ، نحو : (أثقلت دعوا . همت طائفة) .

وأما الثاء فتدغم في الذال نحو : (يلهث ذلك) .

وأما الدال فتدغم في التاء نحو : (قد تبين) .

وأما الذال فتدغم في الطاء نحو : (إذ ظلمتم) .

2_ الكبير: هو أن يكون الحرفان متحركين نحو : (الصالحات طوبى) ، وحكمه الإظهار .

3_ المطلق: هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا نحو : الميم والباء من (مبعوثون) وحكمه الإظهار . (والله أعلم) .

وفي هذا القدر كفاية ، حتى إذا ما قيل لك :

س 36 - عرف المثلين ، والمتقاربين ، والمتجانسين ، واذكر أقسامها ، وعرف كل قسم منها مع التمثيل .

أممكنك (بإذن الله تعالى) أن تجيب على هذا السؤال نقطة نقطة من غير عناء ولا تعب . كذلك إذا سئلت عن أي نوع من الأنواع الثلاثة على حدته بأن قيل لك :

س 37- عرف المثلين واذكر أقسامه وعرف كل قسم منها وبين حكمه مع التمثيل ، أو قيل لك :

س 38- عرف المتقاربين واذكر أقسامه وعرف كل قسم منها وبين حكمه مع التمثيل ، أو قيل لك :

س 39- عرف المتجانسين واذكر أقسامه وعرف كل قسم منها وبين حكمه مع التمثيل .

أممكنك أيضا (بمشيئة الله تعالى) أن تجيب على أي سؤال من هذه الأسئلة الثلاثة (بذكر ما يناسبه مما هو موجود بالملخص) .

الدرس الثالث والعشرون

المد و أقسامه

س 40 - عرف المد - واذكر أقسامه ، وعرف كل قسم منها ، مع التمثيل .

قال صاحب التحفة :

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي والمد أصلى وفرعى له وسم أولاً طبيعياً وهو

مالا توقف له على سبب ولا بدونه الحروف تجتلب

بل أى حرف غير همز أو سكون جا بعد مد فالطبيعى يكون

والآخر الفرعى موقوف على سبب كهمز أو سكون مسجلاً

حروفه ثلاثة فعياها من لفظ واى وهى فى نوحياها

والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم شرط وفتح قبل ألف يلتزم

واللين منها اليا وواو سكونا إن انفتاح قبل كل أمكنا

ج المد: هو إثبات حرف من أحرف العلة الثلاثة (الواو ، والألف ، والياء) من غير زيادة عليه ، أو معها (أي مع الزيادة) . ويشترط في الواو أن يكون مضموماً ما قبلها نحو : يقول ، وفي الياء أن يكون مكسوراً ما قبلها ، نحو : قيل ، أو أن يكون كل منهما (أي الواو ، والياء) ساكناً مفتوحاً ما قبله نحو : حَوْف ، وبَيّت ، وأما الألف فلا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً نحو : قال .

وقد اجتمعت الأحرف الثلاثة في (نُوحِيهَا) ، وتسمى (أحرف مد ولين) . أما الألف فتسمى بذلك دائماً . وأما الواو ، والياء (فتسميان حرفي مد) إذا سبقتا بحركة متجانسة ، بأن سُيِّقَت الواو بالضمّة ، والياء بالكسرة ، كيقول ، ويطول ، ويجئ ، ويبيع ، لأن الواو يناسبها ضم ما قبلها ، والياء يناسبها كسر ما قبلها (وتسميان حرفي لين) إذا سَكَّنَتَا وَفَتَّحَا ما قبلهما نحو : حَوْف ، وبَيّت .

أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين : (1) أصلى . (2) فرعى .

(1) **فالأصلى:** هو الذي ليس بعده همز ولا سكون ، كألف العالمين ، وياء فيها ، واو نوحياها (ويسمى طبيعياً) أيضاً ، أي أنه يسمى أصلياً ويسمى طبيعياً ، لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن مقداره الذى هو ألف ، والألف حركتان بحركة الأصبع .

(2) **والفرعى:** هو الذى بعده همز أو سكون نحو : جاء - يا أيها - نستعين - الضالين - وأقسامه أربعة .

(1) متصل . (2) منفصل . (3) عارض للسكون . (4) لازم .

قال صاحب التحفة :

للمد أحكام ثلاثة تدوم وهي الوجوب والجواز واللزوم

فواجب إن جاء همز بعد مد في كلمة وذا بمتصل يُعَدُّ

وجائز مد وقصر إن فصل كل بكلمة وهذا المنفصل

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

ومثل ذا إن عرض السكون وقفا كتعلمون نستعين

أو قدم الهمز علي المد وذا بدل كآمنوا وإيماننا خذا

ولازم إن السكون أصلا وصلا وقفا بعد مد طولا

1- **فالمتصل** : هو الذي بعده همز في كلمته نحو : جَاءَ وَيَجِيءُ ، وشَاءَ ويشَاءُ ، وجِيءَ ، سِيءَ ، والسُّوءَ ، وَتَفِيءُ ، وأولاءَ ، وأولياءَ ، وغير ذلك . (وسمى متصلا) لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة .

2- **والمنفصل** : هو الذي بعده همز في غير كلمته ، نحو : يَا أَيُّهَا . يَا أَهْلَ . إنا أنزلناه . إنا أعطيناك . لا أعبد . ولا أنتم . ما أعبد . ولا أنا . يدا أبي . ما أغنى . وغير ذلك . (وسمى منفصلا) لانفصال حرف المد عن الهمز ، حيث كان حرف المد في كلمة والهمز في كلمة أخرى .

3- **والعارض** : هو الذي بعده سكون ثابت وقفا لا وصلا ، نحو : الرحيم . الدين . نستعين . المستقيم . المتقين . ينفقون . يوقنون . المفلحون . وغير ذلك ، ونحو : بيت ، وخوف . (وسمى عارضا) لعروض المد الزائد بعروض السكون . بمعنى أن هذه الألفاظ المتقدمة ونحوها ، تمد في حالة الوصل مدا طبيعيا قدره حركتان كما تقدم . وتكون أواخرها في هذه الحالة متحركة . فإذا وقف عليها سكنت (فهي في الوصل متحركة) . (وفي الوقف ساكنة) فجاز مدها زيادة عن المد الطبيعي ، فيكون هذا المد الزائد عارضا بسبب عروض السكون لأجل الوقف وهذا هو معنى عروض السكون الذي انبني عليه عروض المد الزائد عن الأصل وترتب عليه تسمية هذا المد (عارضا) .

4- **واللازم** : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا ، نحو : دآبة ، آلآن ، الم . (وسمى لازما) للزوم السكون وصلا ووقفا بخلاف العارض فإن سكونه ثابت وقفا لا وصلا ، كما تقدم . وسيأتي للزوم تقسيم في الدرس التالي يستوفى فيه حقه (بمشيئة الله تعالى) جعلنا الله ممن يعطى كل ذي حق حقه بمنه وكرمه . أمين . **الدرس الرابع والعشرون**

أقسام المد اللازم

س 41 - عرف المد اللازم ، واذكر أقسامه . وعرف كل قسم منها ، مع التمثيل .

قال صاحب التحفة :

أقسام لازم لديهم أربعة وتلك كلمي وحرفي معه

كلاهما مخفف مثقل فهذه أربعة تفصل

فإن بكلمة سكون اجتمع مع حرف مد فهو كلمي وقع

أو في ثلاثي الحروف وجدا والمد وسطه فحرفي بدا

كلاهما مثقل إن أدغما مخفف كل إذا لم يدغما

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي واللازم الحرفي أول السور وجوده وفي ثمان انحصر

يجمعها حروف كم عسل نقص وعين ذو وجهين والطول أخص

وما سوي الحرف الثلاثي لا ألف فَمُدَّهُ مدا طبيعياً أَلِفٌ

وذاك أيضا في فواتح السور في لفظ حي طاهر قد انحصر

ويجمع الفواتح الأربع عشر صِلُهُ سُحَيْرًا مِنْ قَطْعِكَ ذَا اشْتَهَرَ

جـ **المد اللازم** : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا . وأقسامه أربعة :

(1) كلمي منقل . (2) وكلمي مخفف . (3) حرفي منقل . (4)
حرفي مخفف ،

وإن شئت فقل كلمي وحرفي وكل منهما (إما منقل ، وإما مخفف) .

1- فالكلمي المنقل : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في كلمة مع الإدغام . نحو : الحاقة . الطامة . الصاخة . الضالين . ونحو : أَتَحَاوِي . حَاكٌ . وغير ذلك . (وسمى كلميا) لاجتماع المد والسكون في كلمة . والمراد بالكلمة هنا : الاسم والفعل . ولذلك مثلت لك بأمثلة للاسم . وهي : (الحاقة . والضالين . وما بينهما) ومثلت لك بمثاليين للفعل وهما (أَتَحَاوِي . وَحَاكٌ) ولم أمثل للحرف كما صنع علماء التجويد فإنهم لم يمثلوا للكلمي بمثال للحرف ، فدل ذلك على ما قلته لك من أن المراد بالكلمة هنا خصوص الاسم والفعل لا الحرف . ولذلك سمي كلميا نسبة للكلمة . ويقابله الحرفي نسبة للحرف المقابل للاسم والفعل بخلاف الكلمة في علم النحو فإن المراد بها الأنواع الثلاثة الاسم والفعل والحرف فتأمل جيدا . (وسمى منقلا) لكونه مدغما .

2- والكلمي المخفف : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في كلمة من غير إدغام ، نحو : آلان . ومحياي ، عند من سكن الياء الأخيرة . (وسمى كلميا) لاجتماع المد والسكون في كلمة (وسمى مخففا) لعدم الإدغام .

3- والحرفي المنقل : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في حرف مع الإدغام ، نحو : لم . والشاهد في (لام) لا في (ميم) كما يأتي . ولم يوجد له مثال في القرآن غير هذا فيما أعلم . والله أعلم . (وسمى حرفيا) لاجتماع المد والسكون في حرف (وسمى منقلا) لكونه مدغما .

4- والحرفي المخفف : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا من غير إدغام ، نحو : (م . ص . ل - من (الر) . ك . س . ق . ن .) ، (وسمى حرفيا) لاجتماع المد والسكون في حرف (وسمى مخففا) لعدم الإدغام .

تنبيه

اللازم الحرفي لا يكون في شيء من القرآن إلا في (فواتح السور) وهي أربعة عشر حرفا ، جمعها صاحب التحفة بقوله : (صِلُهُ سُحَيْرًا مِنْ قَطْعِكَ) وهي (صاد . لام . ها . سين . حا . را . ألف . ميم . نون . قاف . طا . عين .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

كاف . (.) (ومعنى هذه الجملة) أن من قطعك فلا تقطعه كما قطعك ، بل صله مبادرا إلى صلته جدا وزره في وقت السحر (وهو الثلث الأخير من الليل) وإن كان هذا الوقت غير مناسب للزيارة (والمقصود المبالغة في المبادرة إلى الصلة) هكذا فهمت . والله أعلم . نسأله التوفيق والهداية لأقوم طريق .

وهذه الفواتح الأربع عشر ليست كلها مواضع للآزم الحرفي ، بل منها مواضع له ، ومنها مواضع لغيره كما يتضح بعد .

فإن الذي يمد منها مدا لازما (ثمانية أحرف) مذكورة في قول بعضهم (سنقص علمك) - وهي (سين - نون - قاف - صاد - عين - لام - ميم - كاف) ، ولا يخفى عليك استخراجها من الفواتح ، وما عدا ذلك ، لا يمد مدا لازما ، بل منه ما يمد مدا طبيعيا ، ومنه ما لا يمد أصلا ، لا أصليا ولا فرعيا .

فالذي يمد مدا طبيعيا (خمسة أحرف) مذكورة في قول ذلك البعض (حي طهر) ، وهي : (حا - يا - طا - ها - را) ولا يخفى عليك استخراجها من الفواتح أيضا . والذي لا يمد أصلا ، هو (ألف) من قوله تعالى : (الم - الر) أو غيرهما مما لا يخفى على حافظ . جعلك الله تعالى من الحافظين المتقين المجودين المجيدين . ثم إن الأحرف الثمانية التي تمد مدا لازما المجموعة في (سنقص علمك) أو المجموعة في قولي (نقص عسلكم . أو عسلكم نقص) لاسامح الله أو (كم عسل نقص) كما قال صاحب التحفة ، وبعضها يجوز فيه الخروج عن هذا بحيث يمد أربع حركات (وهو المسمى بالتوسط) . كما يجوز فيه عدم الخروج ، بحيث يمد ست حركات ، كما هو الشأن في المد اللازم ، كما سيتضح لك في الدرس التالي الخاص بأحكام المد بأقسامه . والله أعلم .

الدرس الخامس والعشرون

تقدم لك أن المد قسمان : أصلي ، وفرعي . وأن الفرعي أربعة أقسام : متصل ، ومنفصل ، وعارض ، ولازم . وأن اللازم أربعة أقسام : كلمي منقل ، كلمي مخفف ، وحرفي منقل ، وحرفي مخفف . وقد تبين لك تعريف كل قسم منها ولم يبق إلا تبين أحكامها : لذلك لزم إعداد العدة لمعرفتها ، أي معرفة تلك الأحكام في درس خاص . فحضر ذهنك ، فتح الله عليك .

أحكام المد بجميع أقسامه

س 42 - اذكر أحكام المد بجميع أقسامه ، مع التوضيح الشافي والبيان الكافي .

نوع المد	حكمه
المد الأصلي أو الطبيعي	قدره حركتان بحركة الإصبع .
المد الفرعي - المتصل	قدره أربع حركات أو خمس - أو ست عند الوقف إذا تطرف

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

المد الفرعي - المنفصل	قدره أربع حركات أو خمس عند حفص .
المد الفرعي - العارض	قدره حركتان أو أربع أو ست .
المد الفرعي - اللازم	قدره ست حركات دائما من غير نقص ولا زيادة عند جميع القراء ما عدا عين من فاتحتي مريم والشوري ففيها التوسط والمد والتوسط أربع حركات ، والمد ست .

فائدة

يوجد شيء يقال له (القصر) وقدره حركتان . وهو واجب في الطبيعي . جائز في المنفصل عند بعض القراء غير حفص . وجائز أيضا في العارض للسكون .

(1)- فيؤخذ من هذه الفائدة وما قبلها ثلاثة أشياء : (القصر ، والتوسط ، والمد) . فالقصر حركتان ، والتوسط أربع حركات ، والمد ست حركات .

(2)- ويؤخذ أيضا أن أحكام المد الفرعي ثلاثة : الوجوب ، والجواز ، واللزوم . وأن الأنواع الأربعة التي للفرعي . وهي المتصل ، والمنفصل ، والعارض ، واللازم (تنقسم) باعتبار هذه الأحكام الثلاثة التي هي الوجوب ، والجواز ، واللزوم ، إلى ثلاثة أقسام : واجب ، وجائز ، ولازم .

فالواجب هو المتصل ، والجائز هو المنفصل ، واللازم هو المسمى بالمد اللازم .

وإنما كان المتصل واجبا ، لوجوب مده زيادة عن الطبيعي .

وإنما كان المنفصل جائزا ، لجواز قصره كالأصلي (أي الطبيعي) عند بعض القراء .

وإنما كان العارض جائزا ، لجواز قصره كالأصلي (أي الطبيعي) .

وإنما كان اللازم لازما للزوم مده مقدار ثلاث ألفات وقد تقدم أن الألف حركتان بحركة الأصبع ، فيكون قدر اللازم ست حركات ، من غير نقص ولا زيادة ، فمن نقص أو زاد فقد أساء وظلم .

تنبيه

يوجد نوع من المد يقال له (مد بدل) . وهذا النوع إنما يكون إذا كان الهمز سابقا على المد . كامن . وأزر . وأتى . وإيماننا . وإيزارا . وإيتاءا . وأومن . وأوزر . وأوتوا . وسمى هذا المد (مد بدل) لإبدال حرف المد من الهمز كما سيتضح لك بعد .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

الهمزة الأولى في هذه الأمثلة مفتوحة والثانية ساكنة

فإن أصل آمن : أأمُن : بهمزتين ، أبدلت الثانية مد من جنس حركة ما قبلها .

وإن أصل آزر : أأزر : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

وإن أصل آتى : أأتى : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

الهمزة الأولى في هذه الأمثلة مكسورة والثانية ساكنة

وإن أصل إيماننا : إئماننا : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

وإن أصل إيزارا : إئزارا : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

وإن أصل إبتاء : إئتاء : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

الهمزة الأولى في هذه الأمثلة مضمومة والثانية ساكنة

وإن أصل أومن : أؤمن : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

وإن أصل أوزر : أؤزر : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

وإن أصل أوتوا : أؤتوا : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

وقس على ذلك أوقن ، إيقانا . وآثر ، أؤثر ، إئثارا . وأوعد ، إيعادا . وأوغر ، إىغارا . وأولم ، إيلاما . وأوحى ، إىحاءا . وغير ذلك .

وهذا النوع الذي هو مد بدل ، حكمه حكم الطبيعي في القدر الذي هو حركتان فقط عند جميع القراء ما عدا ورثا فإنه يجيز فيه التوسط والمد أيضا ، ولم يذكره في تقسيم المد ، لأن الكلام السابق برمته إنما هو في المد الذي ليس مد بدل . فلذلك جعلت له مبحثا أفردته به . والله أعلم .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي الدرس السادس والعشرون

ملخص

المد وأقسامه وأحكامه

س 43- عرف المد واذكر أقسامه ، وعرف كل قسم منها وبين حكمه . مع التمثيل

جـ **المد** : هو إثبات حرف من أحرف العلة من غير زياده عليه ، أو معها . وهو قسمان : (1) أصلي . (2) وفرعى . **فالأصلي** (ويقال له الطبيعي) هو الذي ليس بعده همز ولا سكون ، نحو : قال ، ويقول ، وقيل .

وحكمه : أنه يمد حركتين بحركة الأصبغ .

والفرعى : هو الذي بعده همز أو سكون - نحو : جاء - يأيها - نستعين - الحاقه ، وهو أربعة أقسام : متصل ، ومنفصل ، وعارض ، ولازم .

1- **فالم متصل** : هو الذي بعده همز في كلمته نحو : جاء ، وشاء ، وتفىء ، وحكمه أنه يمد أربع حركات ، أو خمسا ، أو ستا عند الوقف (إذا تطرف) .

2- **والمنفصل** : هو الذي بعده همز في غير كلمته ، نحو : يا أيها - يا أهل - إنا أنزلنا ، وحكمه : أنه يمد أربع حركات أو خمسا ، عند حفص ، ويجوز فيه القصر عند بعضهم (وهو حركتان) بحركة الأصبغ .

3- **والعارض** : هو الذي بعده سكون ثابت ووقفا لا وصلا ، نحو : الرحيم - الدين - نستعين ، وحكمه أنه يمد حركتين ، أو أربعا ، أو ستا .

4- **واللازم** : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا ، نحو : دابة - الآن - الم ، وأقسامه أربعة : كلمي مثقل - كلمي مخفف - حرفي مثقل - حرفي مخفف (وإن شئت فقل كلمي وحرفي) وكل منهما ومثقل ومخفف .

1- **فالكلمي المثقل** : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في كلمة مع الإدغام . نحو : الحاقه . الطامة . الصاخة . الضالين . أتأجوني . حاجك .

2- **والكلمي المخفف** : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في كلمة من غير إدغام ، نحو : الآن .

3- **والحرفي المثقل** : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في حرف مع الإدغام ، نحو : لم .

4- **والحرفي المخفف** : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا من غير إدغام ، نحو : ص - ق - ن .

وحكم المد اللازم بأقسامه الأربعة : أنه يمد ست حركت لزوما - من غير نقص ولا زيادة - وهو موجود في فواتح السور المجموعة في قول صاحب التحفة (صله سحيرا من قطعك) في ثمانية أحرف فقط مجموعة في قول بعضهم (سنقص علمك) ما عدا عين من فاتحتي (مريم والشورى) ففيها التوسط

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

والمد ، والأول قدره أربع حركات ، والثاني قدره ست حركات ، وأما الحرف الباقية بعد إخراج الثمانية المذكورة ، وعددها ستة مجموعة في (حي طاهر) فإن خمسة منها تمد مدا طبيعيا - قدره حركتان - وهي المجموعة في (حي طهر) والحرف السادس منها وهو (ألف) لا يمد أصلا ، لا أصليا ولا فرعيا . فعلى ذلك تكون فواتح السور الأربع عشرة المجموعة في (صله سحيرا من قطعك) منقسمة إلى ثلاثة أقسام :

(1) قسم منها يمد مدا لازما . (2) وقسم يمد مدا طبيعيا . (3) وقسم لا يمد أصلا

1- فالأول : ثمانية وهو أحرف (سنقص علمك) ما عدا عين من فاتحتي (مريم والشورى) ففيها التوسط والمد كما تقدم .

2- والثاني : خمسة وهو أحرف (حي طهر) .

3- والثالث : واحد وهو ، ألف .

ويوجد مد يقال له مد بدل - وهذا إنما يكون إذا كان الهمز سابقا عليه ، نحو : أمن - أو من - إيماننا . وحكمه القصر عند جميع القراء لا غير ، إلا عند ورش فإنه كما يجوز فيه القصر يجوز فيه التوسط والمد أيضا - فيمده حركتين وأربع وستا . إلى هنا انتهى الجواب .

ويؤخذ منه أن المد قسمان : أصلي وفرعي . والفرعي قسمان : قسم بعده همز . وقسم بعده سكون . والذي بعده همز قسمان : متصل ومنفصل ، والذي بعده سكون قسمان : عارض ولازم ، واللازم قسمان : كلمي وحرفي ، والكلمي قسمان : مثلث ومخفف ، والحرفي قسمان : مثلث ومخفف ، وقدر الأصلي حركتان ، والمتصل أربع ، أو خمس أو ست عند الوقف إذا تطرف ، والمنفصل أربع أو خمس عند حفص ، ويجوز اثنان عند بعضهم ، واللازم ست .

الدرس السابع والعشرون

تطبيق ثالث وعشرون

س 44 - اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها ، والعلة فيها

(قَالَ . يَقُولُ . قِيلَ . عَلَى . يُحْيِي . يُرْجِي . نُوحِيهَا) .

الكلمة	اسمها	علتها	حكمه
قَالَ	مد طبيعي	لعدم وجود همزة أو سكون بعده	قدره حركتان

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

'' ''	'' '' '' ''	'' ''	يَقُولُ
'' ''	'' '' '' ''	'' ''	قِيلَ
'' ''	'' '' '' ''	'' ''	عَلَى
'' ''	'' '' '' ''	'' ''	يُحْيِي
'' ''	'' '' '' ''	'' ''	يُزِجُ ي
'' ''	'' '' '' ''	'' ''	نُوجِي هَا

ملاحظة : (نوحيا) فيها ثلاثة مدود أصلية - وإن شئت فقل (طبيعية) : الأول في (نُو) ، والثاني في (حِي) ، والثالث في (هَا) ، وقدر كل منها حركتان بحركة الأصبغ ، فيكون مجموع الحركات في هذه الكلمة ستة .

تطبيق رابع وعشرون

س 45 - اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها :

(جَاءَ . يَجِيءُ . جِيءَ . شَاءَ . يَنْشَأُ . سِيءَ . تَفِيءَ . السُّوءَ . أَوْلَاءَ . أَوْلِيَاءَ)

الكلمة	اسمها	حكمها
جَاءَ	مد متصل	قدره أربع حركات أو خمس أو ست عند الوقف إذا تطرف
يَجِيءُ	'' ''	'' '' '' '' '' '' '' ''
جِيءَ	'' ''	'' '' '' '' '' '' '' ''
شَاءَ	'' ''	'' '' '' '' '' '' '' ''
يَنْشَأُ	'' ''	'' '' '' '' '' '' '' ''
سِيءَ	'' ''	'' '' '' '' '' '' '' ''
تَفِيءَ	'' ''	'' '' '' '' '' '' '' ''

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

الشو ء	" "	" " " " " " " " " " " "
أولاء	" "	" " " " " " " " " " " "
أوليا ء	" "	" " " " " " " " " " " "

تطبيق خامس وعشرون

س 46 - اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها :

(يَا أَيُّهَا . يَا أَهْلَ . إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ . إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ . لَا أَعْبُدُ . وَلَا أَنْتُمْ . مَا أَعْبُدُ . وَلَا أَنَا . يَدَا أَبِي . مَا أَعْتَبِي)

الكلمة	اسمها	حكمها
يَا أَيُّهَا	مد منفصل	قدره أربع حركات أو خمس عند حفص
يَا أَهْلَ	" "	" " " " " "
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ	" "	" " " " " "
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ	" "	" " " " " "
لَا أَعْبُدُ	" "	" " " " " "
وَلَا أَنْتُمْ	" "	" " " " " "
مَا أَعْبُدُ	" "	" " " " " "
وَلَا أَنَا	" "	" " " " " "
يَدَا أَبِي	" "	" " " " " "
مَا أَعْتَبِي	" "	" " " " " "

ملاحظة : (يا أيها) فيها مد ثان في (ها) وهو طبيعي عند الوقف وقدره حركتان . وكذلك (أنزلنا) و (أعطينا) فيهما مد ثان في (نا) وهو طبيعي عند الوصل وعارض عند الوقف . وكذلك (أنا) فيها مد طبيعي وقفا في نا وأما في

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب
وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي
 الوصل فلا مد أصلا . وكذلك (أبي . وأغني) فيهما مد طبيعي وقفا ووصلا في (بي) من أبي . وفي (ني) من أغني . والله أعلم .

الدرس الثامن و العشرون

تطبيق سادس وعشرون

س 47 - اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها :

(الرَّحِيمُ . الدِّينُ . تَسْتَعِينُ . المُسْتَقِيمُ . المُتَّقِينَ . يُنْفِقُونَ . يُوقِنُونَ .
 المُفْلِحُونَ . حَوْفٌ . بَيْتٌ)

الكلمة	اسمها	حكمها
الرَّحِيمُ	مد عارض	قدره حركتان أو أربع أو ست
الدِّينُ	" "	" " " " " "
تَسْتَعِينُ	" "	" " " " " "
المُسْتَقِيمُ	" "	" " " " " "
المُتَّقِينَ	" "	" " " " " "
يُنْفِقُونَ	" "	" " " " " "
يُوقِنُونَ	" "	" " " " " "
المُفْلِحُونَ	" "	" " " " " "
حَوْفٌ	" "	" " " " " "
بَيْتٌ	" "	" " " " " "

الدرس التاسع والعشرون

تطبيق ثامن وعشرون

س 50 - اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها :

(آمَنَ . آزَرَ . آتَى . إِيْمَانًا . إِيْرَارًا . إِيْتَاءًا . أُمِنٌ . أوزِرٌ . أُوتُوا) .

الكلمة	اسمها	حكمها
--------	-------	-------

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

آمن	مد بدل	قدره حركتان عند جميع القراء ماعدًا ورشًا فيجيز التوسط والمد
آزر	" "	" " " " " " " " " " " "
آتى	" "	" " " " " " " " " " " "
إيمآتآ	" "	" " " " " " " " " " " "
إيزآرآ	" "	" " " " " " " " " " " "
إيتآآ	" "	" " " " " " " " " " " "
أومِنُ	" "	" " " " " " " " " " " "
أوزِرُ	" "	" " " " " " " " " " " "
أوتُوا	" "	" " " " " " " " " " " "

تطبيق تاسع وعشرون

س 51 - اذكر الأحكام الموجودة في الآية الآتية :

(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْشُرُونَ)

الكلمة	حكمها
ومِنَ آ	إظهار حلقي لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة .
آ	مد بدل ، وقدره حركتان عند جميع القراء ماعدًا ورشًا فإنه يجيز فيه التوسط (أربع حركات) والمد (ست حركات) .
يا	مد طبيعي ، وقدره حركتان .
تِهْ أَنْ	مد منفصل ، وقدره أربع حركات أو خمس .
أَنْ خَلَقَكُمْ	إظهار حلقي لوقوع الخاء بعد النون الساكنة .
خَلَقَكُمْ مِنْ	إدغام مثلين صغير لوقوع الميم بعد الميم الساكنة .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد النون الساكنة .	مِنْ تُرَابٍ
فيه مد طبيعي عند الوصل ، عارض عند الوقف ، وقدر الأول حركتان ، والثاني حركتان ، أو أربع ، أو ست .	تُرَابٍ
إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد التنوين .	تُرَابٍ تُمَّ
حرف أغن مشدد وحكمه وجوب إظهار الغنة .	تُمَّ
مد منفصل وقدره أربع حركات أو خمس عند حفص .	إِذَا أ
إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد النون الساكنة .	أَنْتُمْ
" شفوي " الباء بعد الميم الساكنة .	أَنْتُمْ بَ
" حقيقي " التاء " التنوين .	بَشْرَتَ
" " " " النون الساكنة وفيها مد طبيعي وصلا - وعارض وقفا - (وقد علم كل منهما) .	تَنْشُرُونَ نَ

الدرس الثلاثون

تطبيق ثلاثون

س 52 - اذكر الأحكام الموجودة في الآيات الآتية :

(إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ عَلَى الْأَرَائِكِ يُنظَرُونَ . تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ . يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ . خِتَامُهُ مِسْكَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ . وَمِرَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ) .

الكلمة	حكمها
إِنَّ	حرف أغن مشدد ، وحكمه وجوب إظهار الغنة .
الأبرار	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الهمزة بعدها ، وحكمها الإظهار ، وفيها مد طبيعي وقدره حركتان .
لَفِي	فيها مد طبيعي وقدره حركتان .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

فيها مد طبيعي وقدره حركتان عند الوصل وعارض عند الوقف	نَعِيم
إظهار حلقي لوقوع العين بعد التنوين .	نَعِيم عَلِيَّ
فيها مد طبيعي وقدره حركتان عند الوقف ، ولامد عند الوصل	عَلِيَّ
اللام لام آل وهي قمرية لوقوع الهمزة بعدها وحكمها الإظهار ، وفيها مد متصل ، وقدره أربع حركات أو خمس (أوست عند الوقف إذا تطرف الهمز) .	الأَرَائِكِ
إخفاء حقيقي لوقوع الظاء بعد النون الساكنة . وفيها مد طبيعي وصلا ، وعارض وقفا ، وقدر الأول حركتان والثاني حركتان ، أو أربع ، أو ست .	يَنْظُرُونَ
تقدم حكمها في (لفي) .	فِي
مد طبيعي وقدره حركتان .	وُجُوهِهِمْ
إظهار شفوي لوقوع النون بعد الميم الساكنة .	وَجُوهِهِمْ رَ
اللام لام آل وهي شمسية لوقوع النون بعدها وحكمها الإدغام ، وفيها مد طبيعي عند الوصل وعارض عند الوقف .	النَّعِيم
مد عارض للسكون إذا وقفنا مثل (خوف) ولامد إذا وصلنا	يُسْقَوْنَ
إدغام بلا غنة لوقوع الراء بعد النون الساكنة .	مَنْ رَّ
إدغام بغنة لوقوع الميم بعد التنوين .	رَجِيْقٍ مَّ
مد طبيعي وصلا ، وعارض إذا وقفنا (فرضا) .	مَخْتُوم
إظهار حلقي لوقوع الخاء بعد التنوين .	مخْتُومٍ خِ

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

خِتَامُهُ	فيه مدان طبيعيان ، قدر كل منهما حركتان ، الأول في (تا) والثاني في (هـ) .
مِسْكٌ وَ	إدغام بغنة لوقوع الواو بعد التنوين .
فِي	تقدم حكمها مرتين .
دَلِكَ	فيها مد طبيعي ، وقدره حركتان .
فَلْيَتَنَاوَسِ	اللام لام الحرف ، وحكمها الإظهار ، لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها ، وفي هذه الكلمة مد طبيعي في (نا) وقد تقدم حكمه غير مرة
المُتَنَاوَسُونَ	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الميم بعدها ، وحكمها الإظهار ، وفي هذه الكلمة مدان ، الأول طبيعي والثاني وصلا ، وعارض وقفا .
وَمِرَاجُهُ	فيها مدان طبيعيان ، قدر كل حركتان - الأول في (زا) والثاني في (هـ) .
مِنْ تَتَّ	إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد النون الساكنة .
تَسْنِيمٍ	فيه مد طبيعي ، قدره حركتان .
تَسْنِيمٍ عَ	إظهار حلقي لوقوع العين بعد التنوين .
عَيْتًا يَ	إدغام بغنة لوقوع الياء بعد التنوين .
بِهَا	فيها مد طبيعي وقفا ، ولا مد وصلا .
المُقَرَّبُونَ ن	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الميم بعدها ، وحكمها الإظهار ، وفيها ، أي في هذه الكلمة مد طبيعي وصلا وعارض وقفا ، وقد تقدم مرارا وتكرارا ، أن قدر الأول حركتان والثاني حركتان ، أو أربع ، أو ست ،

انتهى بفضل الله ومنه وكرمه كتاب التحفة العبرية

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي